

وقال يا ذالذي ينفق امواله في حب هذا الاسمر الفايق
 ما الذهب الصامت مستكثره ذهابه في الذهب الناطق
 وقال تعطينا يا ابنة العنب في كفوف الرلع بالذهب
 وانثري والكاس متمليا طافيا من لؤلؤ الحبيب
 واملي اسماعنا طربيا منفشا من احسن الطرب
 وانقضي قبل الهوى نبذ صايحا من نغمة القصب
 واذهبي انزل من ذهبت روحه بالاسمر الذهب
 طال ما امسي بيلكبي يارتشاف الثغر والشنب
 بيتا قلبي بسكرت هاهيما في الهوى والمعيب
 لم اقف الا فوق لي اسهم العجوان والوصب
 وانتني عني قاطعي وانتضا سيفا من العضب
 كل هجران له سبب وانا هجري بلا سبب
 وقال بالروح اذري طيبة حبشية كلمتها فودت لقولي تزدري
 فسالت منها عن نغمة ماخفا قالت فما تبغيد جنسي ام حري
 وقال عيني حبشني قد نسقت به كانا هو مخلوق علي بشر طيب

اجفانه

اجفانه السود لا تخفي اذ ارتشت سحابه وسحاهم الليل لا تخفي
 وقال بروحي اذني اسمر مشرطاه دني ووفي بعد التجنب والسخط
 وقال علي اللكم اشترطنا نكارتزه فقبله الفاعلي اشترط
 وقال وخاهم قبيلن مشروطه بخده لكن رايت العجب
 من ناعم حلوف ناديت ما انت يا مشروط الارطب
 ولولفه في غلام حبشي اسمه ربحان وكان ظريف
 طيب من الحبش تفشقتة يدعي بن ربحان ولكن رقيق
 كالذهب الخالص في لونه وشره يثبت لون العقيق
 قد زارني من بعد اعراضه وقد طفي نيران قلبي الحريق
 نقلت لها ان وفي موعدي ما انت يا ربحان الا شقيق
 وقال اقول لمن غاب السواد سفاقة والسود قوم عابيون وحسد
 اعيب سواد الليلان قتل حاله وان زكي السك ويحك اسود
 وهذا سواد الركن يسما بهسه فيومي اليب بالاكف ويسجد
 فضليه ان السمر والسود همي وهن النبي والقلب مني مقصد
 فلو علم الهدي لولا يفرقه الا لزمه راياته حين تعقد